

# الفصل السابع : الفساد الإداري

# 1. مفهوم الفساد الإداري

”كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة

لنفسه أو جماعته“. منظمة الشفافية الدولية

وهو بشكل طبيعي يؤدي إلى هدر الأموال والثروات والوقت والطاقات وعرقلة إنجاز الوظائف والخدمات، وبالتالي إعاقة التقدم على المستوى الاقتصادي والمالي والسياسي والاجتماعي والثقافي.

## 2. أنواع الفساد

- 1. الفساد السياسي :** يتعلق بالانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام التي تنظم عمل المؤسسات السياسية في الدولة. و تتمثل مظاهر الفساد السياسي في تقديم المصالح الشخصية لأفراد دون النظر في المصلحة العامة للمجتمع وفي عدم إشراك الأفراد في الرأي والقرار.
- 2. الفساد المالي :** يتعلق بالانحرافات المالية ومخالفة القوانين واللوائح المالية، في مخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية وفي قبول الرشاوى، والتهرب من الالتزامات المالية، والمحاباة والمحسوبية في التعيينات الوظيفية.
- 3. الفساد الإداري :** هي الانحرافات التي تصدر عن الموظف أثناء تأديته لمهام وظيفته مستغلاً وجود ثغرات بدلاً من إيجاد حلول لها ومعالجتها. مثل عدم احترام مواعيد العمل في الحضور والانصراف وقضاء أوقات العمل في ما ليس منه فائدة.
- 4. الفساد الأخلاقي :** يتمثل في الانحرافات السلوكية المتعلقة بسلوك الموظف وتصرفاته كالقيام بأعمال مخلة بالأداب في أماكن العمل.

### 3. أسباب تفشي ظاهرة الفساد

1. أسباب تربوية وسلوكية : عدم غرس القيم الأخلاقية الإسلامية في نفس الفرد منذ الصغر.
2. أسباب اقتصادية : عدم اكتفاء الموظف من مورده المادي لإشباع احتياجاته.
3. أسباب سياسية : عدم الاستقرار السياسي في الدولة يهيء ظروف تواجد الفساد، وبالتالي غياب المحاسبة.
4. أسباب قانونية : سوء صياغة القوانين واللوائح المنظمة للعمل أو قصورها وغموضها الأمر الذي يؤدي بالموظف إلى تفسيرها بصورة تتعارض مع المصلحة التي وضعت من أجلها.

## 4. آليات مكافحة الفساد

1. **المحاسبة** : خضوع الاشخاص الذين يتولون المناصب العامة للمساءلة القانونية والادارية والاخلاقية.
2. **المساءلة** : من خلال تقديم المسؤولين لتقارير دورية عن نتائج أعمالهم ومدى نجاعتهم في تنفيذها بالإضافة الى حق المواطن في الحصول على المعلومات اللازمة عن أعمال الادارات العامة.
3. **الشفافية** : وضوح أنشطة المؤسسة ووضوح علاقتها مع المواطنين وعلنية الاجراءات والغايات والاهداف.
4. **النزاهة** : من خلال الصدق والامانة والاخلاص والمهنية.